



الجمال العربي

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

2023

منظمة المجتمع العلمي العربي
وحدة البحوث والدراسات

Arab Scientific Community Organization
Research and Studies Unit



ARSCO
Studies and
Researches



10 July 2023

الجمال العربي
أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت



الكلمات المفتاحية

#الإبل، #الجمال_العربي،
#السنة_الدولية_للإبل،
#الجمال_أحادي_السنام.



البريد الإلكتروني

mmr@arsco.org



الموقع الإلكتروني

www.arsco-nbras.org



الجمال العربي

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت

إعداد:

وحدة الدراسات والبحوث/منظمة المجتمع العلمي العربي

/ أجريت هذه الدراسة في 10 يوليو/تموز 2023

الخلاصة

إعلان السنة الدولية العالمية للإبلات 2024، هو قرار اتخذته الجمعية العمومية للأمم المتحدة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2017. الإبلات، هي حيوانات ثديية عاشبة من ذوات الحوافر المشقوقة. وهناك ستة أنواع حية منها، هي الجمال العربي (وحيد السنّام) والجمال ذو السنّامين واللاما والألباكا والفيكونيا والغوناقة.

وقد جاء في وثيقة لجنة الزراعة في منظمة الفاو، أن الإبلات تشكّل سبل العيش الرئيسية لملايين الأسر التي تعيش في أصعب النظم الإيكولوجية على وجه الأرض، وأنها تسهم في مكافحة الجوع والقضاء على الفقر المدقع في أكثر من 90 بلداً. بالإضافة إلى أنها عنصر هام من عناصر الهوية الثقافية للشعوب الأصلية العريقة، وتشكّل أساساً اجتماعياً هاماً للمعرفة التقليدية والمعاصرة لهذه الشعوب التي صانت التنوع الحيوي الوراثي وحمته وحافظت عليه. وبالنسبة لنا في منطقتنا العربية، فما يهمنا منها هو الجمال العربي (أحادي السنّام). وسنحاول في هذه الدراسة إلقاء الضوء على بعض جوانبه.



تقدّر [منظمة الأغذية والزراعة \(الفاو\)](#) التابعة للأمم المتحدة العدد الإجمالي للجمل حول العالم بأكثر من 35 مليون رأس. يمثل الجمل أحادي السنم والذي يُعرف أيضاً بالجمل العربي، واسمه العلمي (*Camelus dromedarius*) حوالي 95% من عددها الإجمالي. نصفها تقريباً في البلدان العربية، بما يزيد عن 17 مليون رأس. ويتضح ذلك في الخريطة التالية.



خريطة توزيع مختلف أنواع الإبلات حول العالم (Zarrin et al.2020)



تتوزع تلك الأعداد بين الدول، حسب احصائيات منظمة الفاو لعام 2020، كما يبينها الجدول رقم (1) على النحو التالي، وقد اكتفينا بالدول الأعلى في أعداد الإبل:

الترتيب	الدولة	أعداد الإبل
1	تشاد	8,276,416
2	الصومال	7,243,792
3	السودان	4,895,500
4	كينيا	4,721,900
5	النيجر	1,834,943
6	موريتانيا	1,500,973
7	اثيوبيا	1,281,468
8	مالي	1,241,093
9	باكستان	1,090,000
10	المغرب	660,808
11	السعودية	492,853
12	الامارات	461,788
13	اليمن	432,682
14	الجزائر	416,519
15	أريتريا	388,152

جدول (1): ترتيب أكثر الدول من حيث أعداد الإبل (الجمال العربي) حول العالم (الفاو، 2020)

الألات والوسائل الحديثة، قلّ الاهتمام برفيق الدرب (الجمال العربي)، رغم ما يمكن أن يوفره من فوائد اقتصادية كبيرة خاصة للبلدان التي يتوفر فيها بكثرة. بالإضافة إلى أهميته للبيئة والتنوع الحيوي، فإن للجمال خصائص فريدة تستوجب توجيه البحث العلمي له، والذي يغيب تقريبا عن الاهتمامات البحثية العربية. من هنا، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على البحث العلمي حول الجمال العربي وخاصة في منطقتنا العربية.

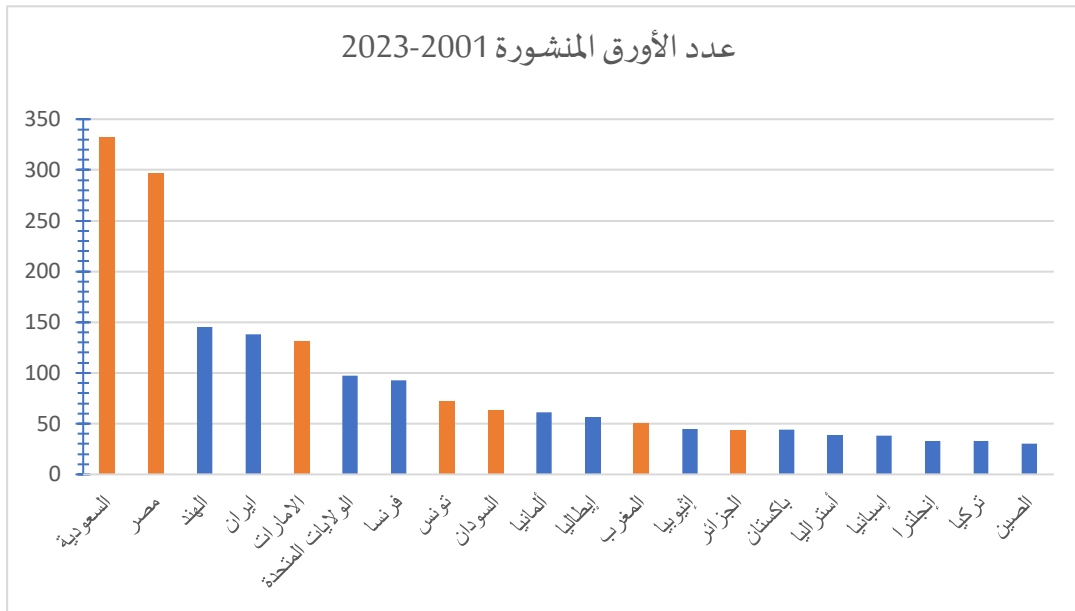
للجمال العربي أهمية خاصة في المنطقة العربية ومناطق تواجدته في الصحراء الافريقية وغرب آسيا. أهمية تاريخية وثقافية واجتماعية واقتصادية، وقد ارتبط بحياة شعوب المنطقة منذ آلاف السنين، لتحمله مناخها وبيئتها. فقد استخدمته هذه الشعوب في كثير من شؤونها المعيشية، في النقل والسفر وحمل المتاع، في أكل لحمه وشرب لبنه، في استخدام جلده ووبره في نسج الثياب والبيوت، وحتى استعمال عظامه في صناعة الأدوات، وغير ذلك من الاستخدامات. مما جعله جزء من تراثها الحضاري والثقافي. واليوم وبعد دخول



إن الاهتمام وتوجيه البحوث نحو الداخل ونحو ما ينتهي لهذه المنطقة هو أمر في غاية الأهمية لتوطين العلم فيها.

تحتل السعودية الصدارة على مستوى العالم في عدد البحوث المنشورة حول الجمل العربي، تليها مصر، ثم الهند، وإيران ثم الإمارات، والشكل التوضيحي 1 يبين توزيع النشر بين الدول، وقد استثنينا تلك التي يقل عدد الأوراق المنشورة منها عن 15 ورقة منذ 2001 وحتى منتصف 2023، تاريخ اعداد هذه الدراسة.

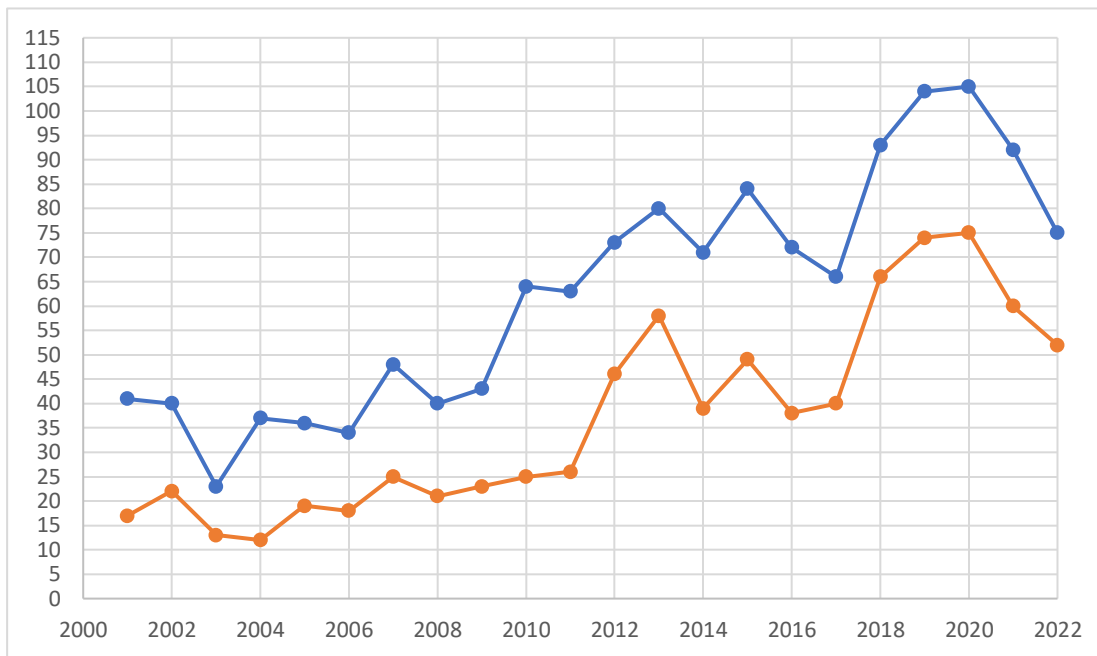
عدد الأوراق العلمية المنشورة حول الإبل من جميع أنحاء العالم، ومنذ العام 2001 إلى كتابة هذه الورقة في يوليو 2023، لا يتجاوز 1410 ورقة فقط. وقد يعزى ذلك لعدم اهتمام العالم الغربي والولايات المتحدة بهذا النوع من البحوث، نظراً لأن أعداد الجمل العربية هناك لا تكاد تذكر. نلاحظ زيادة في عدد البحوث العلمية حول الجمل في السنوات الأخيرة، بسبب احتمالية علاقته بانتقال بعض الأمراض، ثم إن عدد البحوث المنشورة قلّ بشكل واضح في السنتين الأخيرتين 2021 و2022. كما يظهر من الشكل 2.



الشكل التوضيحي 1: عدد الأوراق المنشورة 2001 - 2023



وهي تتوزع حسب سنوات النشر كما يوضحها الشكل التوضيحي 2 .



رسم توضيحي 2: عدد الأوراق المنشورة مع سنة النشر حول العالم (اللون الأزرق)، ومن الدول العربية (اللون البرتقالي)

وهنا قائمة بالأوراق المنشورة الأكثر اقتباساً، حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة:

عدد الاقتباسات Web of science	عنوان الورقة
265	Middle East respiratory syndrome coronavirus: risk factors and determinants of primary, household, and nosocomial transmission.
170	Camelid genomes reveal evolution and adaptation to desert environments.
92	Lactoferrin and immunoglobulin contents in camel's milk (Camelus bactrianus, Camelus dromedarius, and hybrids) from Kazakhstan.
89	Production of the First Cloned Camel by Somatic Cell Nuclear Transfer.
88	Seasonal variations in the chemical composition of camel milk in Jordan.
84	Characterisation of whey proteins of camel (Camelus dromedarius) milk and colostrum.
77	Dromedary Camels and the Transmission of Middle East Respiratory Syndrome Coronavirus (MERS-CoV).



قائمة بأوراق منشورة حول الإبل نُشرت في عام 2023 حتى تاريخ كتابة هذه الدراسة.

	عنوان الورقة
1	Effect of Gamma Radiation on Novel Gelatin Extracted from Camel Skin for Pharmaceutical Application .
2	Insulin-like growth factor-1 improves in vitro meiotic resumption of dromedary camel (Camelus Dromedarius) oocytes.
3	Camel milk products beyond yoghurt and fresh milk: challenges, processing and applications.
4	Neospora caninum and Toxoplasma gondii infections in one-humped camels (Camelus dromedarius) in central desert of Iran
5	Signatures of purifying selection and site-specific positive selection on the mitochondrial DNA of dromedary camels (Camelus dromedarius).
6	Morphological and Molecular Investigations of Aquaporin-7 (AQP-7) in Male Camelus dromedarius Reproductive Organs
7	Characterization and genetic diversity of MHC class II DRB genes in the Arabian camel (Camelus dromedarius).
8	Seasonal variations of vitamin A, D and E levels in serum of female camels (Camelus dromedarius) and their calves raised in five geographic regions of Saudi Arabia
9	Efficacy of different treatment protocols for endometritis in Camelus dromedarius
10	Diagnosing and treating esophageal obstruction in camels (Camelus dromedarius)
11	Pathological, microscopic, and molecular diagnosis of paratuberculosis/John's disease in naturally infected dromedary camel (Camelus dromedarius)
12	The Surveillance of Borrelia Species in Camelus dromedarius and Associated Ticks: The First Detection of Borrelia miyamotoi in Egypt
13	Age-dependent changes in the anatomical and histological characteristics of the aggregated lymphoid nodules in the stomach of Dromedary camels (Camelus Dromedarius)
14	Morphological and radiological mapping of dental cusps in relation to spatial constraints on tooth shape of one humped camel (Camelus dromedarius)
15	Anatomical Study of the Nerve Supply of the Dromedary Camel (Camelus dromedarius) in the Distal Hindlimb with a Special Reference to the Cutaneous Innervation
16	Heavy Metals Levels in Soil, Water and Feed and Relation to Slaughtered Camels' Tissues (Camelus dromedarius) from Five Districts in Saudi Arabia during Spring
17	Cross-sectional analysis of Piroplasma species-infecting camel (Camelus dromedaries) in Egypt using a multipronged molecular diagnostic approach
18	Molecular detection and characterization of Anaplasma marginale infecting cattle, buffalo, and camel populations in southern Egypt
19	Haematological and biochemical blood reference values for Canary Island camels (Camelus dromedarius), an endangered dromedary species
20	Parasitological, molecular, and epidemiological investigation of Trypanosoma evansi infection among dromedary camels in Balochistan province



المصادر:

- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. (2020). متاح في: <https://www.fao.org/faostat/ar/#data/QCL>
- Kagunyu, A.W., Matiri, F. & Ngari, E. Camel hides: Production, marketing and utilization in pastoral regions of northern Kenya. *Pastoralism* 3, 25 (2013). <https://doi.org/10.1186/2041-7136-3-25>
- Zarrin, M., Riveros, J.L., Ahmadpour, A. et al. Camelids: new players in the international animal production context. *Trop Anim Health Prod* 52, 903-913 (2020). <https://doi.org/10.1007/s11250-019-02197-2>

